رمضانيات لوسيل

العدد 2538 - الخميس 22 رمضان 1444 هـ . 13 أبريل 2023

www.lusailnews.net lusail@lusailnews.qa

Issue No 2538 - Thursday 13 April 2023

بـرعـايـة

المصرف QIB

الخميس

22 رمضان

13 أبريل

الفجر: 03:54 الظهر: 11:34 المغرب: 05:59

الشروق: 05:14 العصر: 03:04 العشاء: 07:29

تقبل الله صيامكم وقيامكم وصالح أعمالكم

في مرحلة التصفيات نصف النهائية

25 متأهلاً لجائزة كتارا لتلاوة القرآن

«الأوقاف» تختتم برنامج «حدّثنا» لسماع كتب السنة المطهرة

اختتم مساء أمس الاول البرنامج السنوي لمجلس الحديث الشريف «حدّثنا» في نسخته الثالثة، والذي تقيمه الإدارة العامة للأوقاف بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالتعاون مع إدارة الدعوة والإرشاد الديني؛ لسماع كتب السنة المطهرة وأهل العلم المسندة إلى أصحابها، بمشاركة ما يزيد عن 1500 شخص من طلبة العلم والجمهور ينتسبون إلى 44 دولة حول العالم سجلوا بالبرنامج الذي تم بثه عبر منصة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية التعليمية في برنامج مايكروسوفت تيمز، حيث حصل المشاركون المستمعون على إجازة بالسند المتصل من المشايخ المسندين.

واشتمل برنامج حدّثنا الذي استمر على مدى ستة أيام من 15 - 20 رمضان من الساعة (9:00) مساءً حتى (11:30) مساءً، على قراءة كتاب الأدب المفرد للإمام محمد بن إسماعيل البخاري ـ رحمه الله تعالى ـ، وذلك على المشايخ المسندين: القاضي الشيخ إبراهيم الأهدل، والمسند الشيخ مصطفى القديمي، والمقرئ الشيخ علي زوبر الأهدل، والأستاذ الدكتور الشيخ محمد يحيى، والدكتور الشيخ محمد بيوض التميمي، والشيخ مجد مكي، والدكتورة الشيخة نور الهدى الكتانية، والمسندة الشيخة صفية الأهنومي، وبتعليق الدكتور الشيخ خالد بن محمد آل ثاني والشيخ محمد المحمود.

وصرح الدكتور الشيخ خالد بن محمد بن غانم آل ثاني المدير العام للإدارة العامة للأوقاف بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الذي شارك في المجلس معلقًا وقارئًا، بأن برنامج «حدّثنا» يختص بسماع سنة النبي . صلى الله عليه وسلم ، وكذلك كتب العلم المسندة إلى أصحابها.

10

رمضان فرصة للتواصل والتضامن بين المسلمين في أمريكا

تحتفل المجتمعات المسلمة في جميع أنحاء الولايات المتحدة بشهر رمضان المبارك على طريقتها الخاصة، حيث يعكس هذا الاحتفال ثقافتهم الأصيلة بالبلدان التي ينحدرون منها، غير عابئين باختلاف عرقياتهم وألوانهم، لكنهم يجتمعون عند شعائر دينهم الحنيف، ومعاني التكافل والتآزر والتآخي في هذا الشهر الفضيل. وتشهد المساجد والمراكز الإسلامية في الولايات المتحدة إقبالاً كبيراً من المسلمين الذين يحتفلون بالشهر الفضيل، ويؤدون الصلوات جماعة، ويقومون بالأعمال الخيرية عبر جمع الصدقات للمحتاجين، مما يعكس أهمية هذا الشهر في حياتهم الدينية والاجتماعية هناك.

كما يشكل شهر رمضان الفضيل فرصة للتواصل والتآزر والتضامن بين مسلمي الولايات المتحدة الذين يتشاركون وجبات الإفطار مع أصدقائهم وجيرانهم، في سعي منهم لتغيير الفكرة الخاطئة التي يحملها الغرب لديننا الحنيف، ولتعاليمه السمحة، وإعلائه لقيم التآخي والمحبة والسلام. وتستقبل الجاليات المسلمة في أمريكا الشهر الفضيل بتزيين المساجد بالديكورات الرمضانية، وتنظيم المراكز الإسلامية العديد من الأنشطة والفعاليات التي تساعد على تعزيز الروحانية والوحدة بين المسلمين الأمريكيين، مثلما تحرص على تقديم المساعدة للمحتاجين، والمساهمة في الأعمال الخيرية، فضلا عن إقامة العديد من البرامج التعليمية والدروس الدينية لتوعية المسلمين بأهمية هذا الشهر، وفضل العبادات المختلفة. ونظرًا لأن غالبية المسلمين الأمريكيين يعودون بأصول أسلافهم إلى أجزاء أخرى من العالم، فإن تقاليد رمضان في الولايات المتحدة متنوعة، إذ غالبًا ما يتذكر المهاجرون شهر رمضان الأول لهم في هذا البلد باعتباره الوقت الذي تعلموا فيه عادات جديدة. وبالنظر لكبر مساحة الأراضي الأمريكية وانتشار الجاليات المسلمة فيها، تتباين الأجواء الرمضانية في هذا البلد من ولاية لأخرى.

11

رمضان.. شهر الانتصارات في تاريخ الإسلام

الدوحة – **لوسيل**

يعتبر شهر رمضان المبارك، بحق، شهر الأحداث المفصلية في تاريخ الإسلام والمسلمين، حيث شهد أحداثا بالغة الأهمية على مر التاريخ الإسلامي، كتبت بسببها تفاصيل كثيرة، وترسخت بنتائجها مفاهيم عميقة، لا تزال تبعاتها تلقي بظلالها على مسيرة الأمة وعلاقاتها ببقية الأقوام والأمم الأخرى إلى يوم الناس هذا. الحدث الفاصل الأول في تاريخ الأمة الإسلامية هو بدء نزول القرآن الكريم في شهر رمضان المبارك على رسول الله صلى الله عليه وسلم إيذانا ببزوغ فجر جديد على الإنسانية وميلاد «خير أمة أخرجت للناس» لتبدأ بعد ذلك مسيرة تصحيح التصورات وتطهير النفوس وصفائها وسموها وتحرير العقول من الوثنيات، فكانت تجلياتها فتوحات عظيمة، أسست لوقائع وأحداث امتدت حتى رأى العالم عمران الحضارة الإسلامية ومنجزاتها العلمية وثقافتها الروحية، وصولا لحكم العالم ردحا من الزمن.

وبحسب تواريخ تلك الأحداث من زمن النبوة إلى وقتنا الحاضر، سنورد أهم تلك الأحداث في تاريخ الأمة المسلمة. ولا شك أن غزوة بدر الكبرى، في السابع عشر من شهر رمضان في السنة الثانية للهجرة، كانت أولها، وقد سماها القرآن الكريم يوم الفرقان لأن الله تعالى فرق فيه بين الحق وقيمه وبين الباطل وغروره، وهي أولى المعارك المهمة في التاريخ الإسلامي، وكان عدد المسلمين فيها ثلاثمائة وأربعة عشر رجلا، على أرجح الأقوال، وعدد المشركين تسعمائة وخمسين رجلا، ونزل فيها قوله تعالى: (ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون) آل عمران: 123.

13

«الأوقاف» تختتم برنامج «حدّثنا» لسماع كتب السنة المطهرة

الدوحة – لوسيل

اختتم مساء أمس الاول البرنامج السنوي لمجلس الحديث الشريف «حدّثنا» في نسخته الثالثة، والذي تقيمه الإدارة العامة للأوقاف بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالتعاون مع إدارة الدعوة والإرشاد الديني؛ لسماع كتب السنة المطهرة وأهل العلم المسندة إلى أصحابها، بمشاركة ما يزيد عن 1500 شخص من طلبة العلم والجمهور ينتسبون إلى 44 دولة حول العالم سجلوا بالبرنامج الذي تم بثه عبر منصة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية التعليمية في برنامج مايكروسوفت تيمز، حيث حصل المشاركون المستمعون على إجازة بالسند المتصل من المشايخ المسندين.

واشتمل برنامج حدّثنا الذي استمر على مدى ستة أيام من 15 - 20 رمضان من الساعة (9:00) مساءً حتى (11:30) مساءً، على قراءة كتاب الأدب المفرد للإمام محمد بن إسماعيل البخاري - رحمه الله تعالى -، وذلك على المشايخ المسندين: القاضي الشيخ إبراهيم الأهدل، والمسند الشيخ مصطفى القديمي، والمقرئ الشيخ علي زوبر الأهدل، والأستاذ الدكتور الشيخ محمد يحيى، والدكتور الشيخ محمد بيوض التميمي، والشيخ مجد مكي، والدكتورة الشيخة نور الهدى الكتانية، والمسندة الشيخة صفية الأهنومي، وبتعليق الدكتور الشيخ خالد بن محمد آل ثاني والشيخ محمد المحمود.

وصرح الدكتور الشيخ خالد بن محمد بن غانم آل ثاني المدير العام للإدارة العامة للأوقاف بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الذي شارك في المجلس معلقًا وقارئًا، بأن برنامج «حدّثنا» يختص بسماع سنة النبي . صلى الله عليه وسلم ، وكذلك كتب العلم المسندة إلى أصحابها.

وقال الدكتور الشيخ خالد آل ثاني إنه بفضل الله تم ختم كتاب الأدب المفرد للإمام البخاري وعدد من الأجزاء له، كاعتقاده وخلق أفعال العباد وبر الوالدين بالإسناد المتصل إليه، مشيراً إلى أن هذا الكتاب المبارك والذي ولعظيم أهميته أفرده الإمام البخاري بكتاب مستقل عن كتاب الأدب المضمن في صحيح الإمام البخاري، ولذا سمي بالأدب المفرد، أي المفرد عن الصحيح.

ولفت أن الإمام البخاري قد رتب كتابه ترتيبًا بدأ ببر الوالدين الأم والأب كونهما أحق الناس أدبًا من الابن، ثم الأدب مع الرحم، ثم الأدب مع الأبناء، ثم الأدب مع الجار، ثم أدب الإحسان مع الناس عمومًا، ثم خص اليتيم، والخادم، ثم الآداب الخلقية مع الناس كالعفو والصفح والضحك والألفة، ثم آداب اليد من السخاوة والشح وما يتعلق بالمال، ثم آداب اللسان، ثم الزيارة، وهكذا يمكن تقسيم كل مجموعة من الأبواب بجانب من جوانب الآداب. فبدأ الكتاب بأحق الناس لصحابة المرء، قال تعالى: «وصاحبهما في الدنيا معروفاً»، وختمه بحديث لا يكن حبك كلفًا ولا بغضك تلفًا، حتى يلاحظ القارئ للكتاب بأن ميزان الأدب كله مع الحبيب والعدو هو العدل والإنصاف والاعتدال.

وأكد الشيخ خالد آل ثاني أن كتاب الأدب المفرد من الكتب الجليلة، التي اكتنز الله فضل العمل عليه إلى شيخ شيوخنا الشيخ فضل الله الجيلاني، فشرحه بكتابه فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد، وبعده تتابعت الأعمال على هذا الكتاب المبارك، سواء بالشرح، أو العناية بأسانيده وتبيينها، أو زوائده، وغيرها.

رمضان في اليابان.. نفحات إيمانية وموائد إفطار جماعية

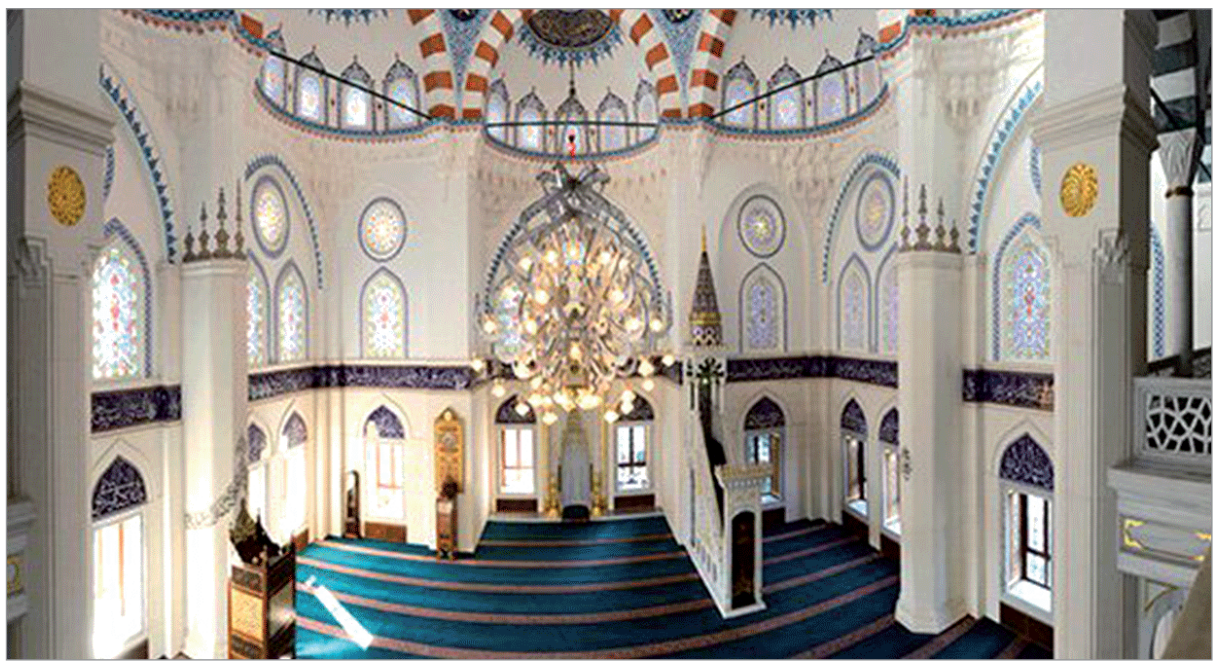

الدوحة – قنا

يشكل شهر رمضان الكريم فرصة كبيرة للجالية المسلمة في اليابان لتعزيز تواصلهم وتعارفهم وتآلفهم وزيادة لقاءاتهم وتآخيهم بالمساجد المنتشرة هناك بالعديد من المدن اليابانية. وقال الدكتور موسى محمد عمر، رئيس المركز الإسلامي باليابان في حديث لوكالة الأنباء القطرية /قنا/:»إن جميع المساجد في اليابان تحيي إفطار رمضان وهي مناسبة سعيدة تشيع روح المودة بين المسلمين، فيما يقوم مسجد طوكيو بتقديم إفطار يومي، ويقدم المركز إفطاراً في مدرسته المجاورة للمسجد يومي السبت والأحد من كل أسبوع، ويحضر هذه النشاطات عدد كبير من المسلمين ويسمح لعددٍ قليل من غير المسلمين بحضورها، بعد أن أصبح مبنى المسجد معلماً تحضر إليه الوفود السياحية بانتظام».

وأوضح رئيس المركز أن لدى الجالية الإسلامية باليابان «لجنة لرؤية الهلال» وهي باتفاق الجمعيات الإسلامية فإن تعذرت الرؤية يتم اتباع ماليزيا إذ إنها أقرب البلاد الإسلامية وفي نفس خط الطول مع اليابان، أما بالنسبة للإمساكية والمواقيت اليومية فإن مسلمي اليابان يعتمدون على مواقيت مرصد طوكيو. وفي تصريح مماثل، قال السيد يسري الحمزاوي مدير الدعوة والتربية بالمركز الإسلامي في اليابان لوكالة الأنباء القطرية /قنا/:» إن عادات مسلمي اليابان في الشهر الفضيل لا تختلف عن العادات والتقاليد الموجودة بالبلاد العربية والإسلامية، خاصة وأن معظم هؤلاء المسلمين، من المهاجرين أو العاملين أو الدارسين باليابان.

وأضاف أن المسلمين هناك يستقبلون شهر الصيام بالتجمع في المساجد والمراكز الإسلامية لحضور موائد الإفطار الجماعية التي تنظمها معظم المساجد والمراكز الإسلامية في اليابان، مؤكداً أن صلاة التراويح في المساجد هي بمثابة «مهرجان كبير» ينتظره المسلمون صغاراً وكباراً. وأضاف السيد الحمزاوي أن الإفطارات وصلاة التراويح هما من أهم النشاطات التي تحفظ الهوية الإسلامية للمسلمين وخصوصاً الأجيال الجديدة التي نشأت وتربت في اليابان ولم تر مظاهر الاحتفال برمضان في الدول الإسلامية، وأوضح أن الأمر لا يقتصر على مجرد تناول الإفطار ثم صلاة التراويح، بل هي فرصة كبيرة للتلاقي والحديث معاً، وفرصة للأطفال للتجمع واللعب في ساحات المساجد وحتى داخل المسجد وخلف صفوف المصلين.

وقال مدير الدعوة والتربية بالمركز الإسلامي باليابان:» إن المركز يقوم بإعداد موائد الإفطار الجماعي كل يوم سبت طوال أيام شهر رمضان، ويحضرها عدد كبير يصل إلى 200 شخص».. لافتا إلى أن الإفطار يقام كل عام بالتعاون مع السفارات العربية التي ترسل الطعام للمركز، إلى جانب الطعام الكثير الذي يعده المركز الإسلامي.

وأشار إلى أن كل المساجد في اليابان يقام فيها إفطار أسبوعي أو يومي، لكن بعض المساجد مثل مسجد طوكيو الكبير تقدم إفطارا كل يوم من أيام رمضان، وبسبب حرص المسلمين على أداء صلاة التراويح تنظم المساجد الإفطارات الجماعية ليتجمع أكبر عدد ممكن من المصلين، وفي الأيام العشرة الأخيرة من رمضان يكون هناك اعتكاف في بعض المساجد والمراكز الإسلامية، وتقوم مدرسة «يو آي الدولية الإسلامية» التابعة للمركز وهي أول مدرسة إسلامية في اليابان، بالاعتكاف بالمدرسة ومسجد طوكيو الملاصق لها.

وحول أول وأقدم مسجد باليابان، أوضح الدكتور موسى محمد عمر، رئيس المركز الإسلامي باليابان في حديثه لوكالة الأنباء القطرية /قنا/ أنه للإدارة العامة للأوقاف بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الذي شارك في المجلس معلقًا وقارئًا، بأن برنامج «حدّثنا» يختص بسماع سنة النبي . صلى الله عليه وسلم ، وكذلك كتب العلم المسندة إلى أصحابها.

وقال الدكتور الشيخ خالد آل ثاني إنه بفضل الله تم ختم كتاب الأدب المفرد للإمام البخاري وعدد من الأجزاء له، كاعتقاده وخلق أفعال العباد وبر الوالدين بالإسناد المتصل إليه، مشيراً إلى أن هذا الكتاب المبارك والذي ولعظيم أهميته أفرده الإمام البخاري بكتاب مستقل عن كتاب الأدب المضمن في صحيح الإمام البخاري، ولذا سمي بالأدب المفرد، أي المفرد عن الصحيح.

ولفت أن الإمام البخاري قد رتب كتابه ترتيبًا بدأ ببر الوالدين الأم والأب كونهما أحق الناس أدبًا من الابن، ثم الأدب مع الرحم، ثم الأدب مع الأبناء، ثم الأدب مع الجار، ثم أدب الإحسان مع الناس عمومًا، ثم خص اليتيم، والخادم، ثم الآداب الخلقية مع الناس كالعفو والصفح والضحك والألفة، ثم آداب اليد من السخاوة والشح وما يتعلق بالمال، ثم آداب اللسان، ثم الزيارة، وهكذا يمكن تقسيم كل مجموعة من الأبواب بجانب من جوانب الآداب. فبدأ الكتاب بأحق الناس لصحابة المرء، قال تعالى: «وصاحبهما في الدنيا معروفاً»، وختمه بحديث لا يكن حبك كلفًا ولا بغضك تلفًا، حتى يلاحظ القارئ للكتاب بأن ميزان الأدب كله مع الحبيب والعدو هو العدل والإنصاف والاعتدال.

وأكد الشيخ خالد آل ثاني أن كتاب الأدب المفرد من الكتب الجليلة، التي اكتنز الله فضل العمل عليه إلى شيخ شيوخنا الشيخ فضل الله الجيلاني، فشرحه بكتابه فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد، وبعده تتابعت الأعمال على هذا الكتاب المبارك، سواء بالشرح، أو العناية بأسانيده وتبيينها، أو زوائده، وغيرها.

رمضان في اليابان.. نفحات إيمانية وموائد إفطار جماعية

الدوحة – قنا

يشكل شهر رمضان الكريم فرصة كبيرة للجالية المسلمة في اليابان لتعزيز تواصلهم وتعارفهم وتآلفهم وزيادة لقاءاتهم وتآخيهم بالمساجد المنتشرة هناك بالعديد من المدن اليابانية. وقال الدكتور موسى محمد عمر، رئيس المركز الإسلامي باليابان في حديث لوكالة الأنباء القطرية /قنا/:»إن جميع المساجد في اليابان تحيي إفطار رمضان وهي مناسبة سعيدة تشيع روح المودة بين المسلمين، فيما يقوم مسجد طوكيو بتقديم إفطار يومي، ويقدم المركز إفطاراً في مدرسته المجاورة للمسجد يومي السبت والأحد من كل أسبوع، ويحضر هذه النشاطات عدد كبير من المسلمين ويسمح لعددٍ قليل من غير المسلمين بحضورها، بعد أن أصبح مبنى المسجد معلماً تحضر إليه الوفود السياحية بانتظام».

وأوضح رئيس المركز أن لدى الجالية الإسلامية باليابان «لجنة لرؤية الهلال» وهي باتفاق الجمعيات الإسلامية فإن تعذرت الرؤية يتم اتباع ماليزيا إذ إنها أقرب البلاد الإسلامية وفي نفس خط الطول مع اليابان، أما بالنسبة للإمساكية والمواقيت اليومية فإن مسلمي اليابان يعتمدون على مواقيت مرصد طوكيو. وفي تصريح مماثل، قال السيد يسري الحمزاوي مدير الدعوة والتربية بالمركز الإسلامي في اليابان لوكالة الأنباء القطرية /قنا/:» إن عادات مسلمي اليابان في الشهر الفضيل لا تختلف عن العادات والتقاليد الموجودة بالبلاد العربية والإسلامية، خاصة وأن معظم هؤلاء المسلمين، من المهاجرين أو العاملين أو الدارسين باليابان.

وأضاف أن المسلمين هناك يستقبلون شهر الصيام بالتجمع في المساجد والمراكز الإسلامية لحضور موائد الإفطار الجماعية التي تنظمها معظم المساجد والمراكز الإسلامية في اليابان، مؤكداً أن صلاة التراويح في المساجد هي بمثابة «مهرجان كبير» ينتظره المسلمون صغاراً وكباراً. وأضاف السيد الحمزاوي أن الإفطارات وصلاة التراويح هما من أهم النشاطات التي تحفظ الهوية الإسلامية للمسلمين وخصوصاً الأجيال الجديدة التي نشأت وتربت في اليابان ولم تر مظاهر الاحتفال برمضان في الدول الإسلامية، وأوضح أن الأمر لا يقتصر على مجرد تناول الإفطار ثم صلاة التراويح، بل هي فرصة كبيرة للتلاقي والحديث معاً، وفرصة للأطفال للتجمع واللعب في ساحات المساجد وحتى داخل المسجد وخلف صفوف المصلين.

وقال مدير الدعوة والتربية بالمركز الإسلامي باليابان:» إن المركز يقوم بإعداد موائد الإفطار الجماعي كل يوم سبت طوال أيام شهر رمضان، ويحضرها عدد كبير يصل إلى 200 شخص».. لافتا إلى أن الإفطار يقام كل عام بالتعاون مع السفارات العربية التي ترسل الطعام للمركز، إلى جانب الطعام الكثير الذي يعده المركز الإسلامي.

وأشار إلى أن كل المساجد في اليابان يقام فيها إفطار أسبوعي أو يومي، لكن بعض المساجد مثل مسجد طوكيو الكبير تقدم إفطارا كل يوم من أيام رمضان، وبسبب حرص المسلمين على أداء صلاة التراويح تنظم المساجد الإفطارات الجماعية ليتجمع أكبر عدد ممكن من المصلين، وفي الأيام العشرة الأخيرة من رمضان يكون هناك اعتكاف في بعض المساجد والمراكز الإسلامية، وتقوم مدرسة «يو آي الدولية الإسلامية» التابعة للمركز وهي أول مدرسة إسلامية في اليابان، بالاعتكاف بالمدرسة ومسجد طوكيو الملاصق لها.

وحول أول وأقدم مسجد باليابان، أوضح الدكتور موسى محمد عمر، رئيس المركز الإسلامي باليابان في حديثه لوكالة الأنباء القطرية /قنا/ أنه حتى عام 1970 - وقت قدومه لليابان - لم يكن يوجد بها سوى مسجد واحد شُيد عام 1938 بدعم من الشركات والحكومة اليابانية تعبيراً عن الصداقة مع العالم الإسلامي، وأضاف « اليابان تعتبر صديقة للمسلمين».. لافتا إلى أن المركز لا يواجه أي معارضة أو عراقيل من السلطات أو المواطنين اليابانيين، كما أنه مسجل كجمعية دينية لدى السلطات في طوكيو، ويحظى بتزكية من محافظي طوكيو المتعاقبين.

وفيما يتعلق بالطعام الحلال في اليابان أضاف الدكتور موسى محمد عمر، أنه توجد محلات لبيع المنتوجات الحلال، كما تتواجد هذه المنتوجات أيضا بالأسواق الكبرى.

وفي إشارة للإقبال على صلاة العيد قال إن بعض المساجد تقيم صلاة العيد عدة مرات بسب الازدحام، حيث يقف المسلمون على أبوابها في صفوف منتظرين دورهم لدخول المسجد. وحول تاريخ المركز الإسلامي في اليابان أكد الدكتور موسى محمد عمر في حديثة لـ/قنا/ أن المركز له السبق في العمل الدعوي، فقد أنشئ عام 1963 على يد مجموعة من الطلاب المسلمين المقيمين في اليابان، وتجدد إحياؤه عام 1974 وكانت بداية الانطلاق ودخول أعداد كبيرة من اليابانيين في الإسلام.

وأشار إلى أن هنالك زيجات كثيرة بين أبناء الجالية الإسلامية والمواطنين اليابانيين، ويقدر حاليا عدد هذه الزيجات بحوالي مئة وخمسين زيجة تمت من خلال التعاون بين مدرسة المركز الإسلامي المجاورة لمسجد طوكيو، وهيئة خيرية لرعاية الإندونيسيات وأزواجهن اليابانيين، ولفت إلى أن المدرسة باتت مقراً لنشاطات المركز المتعددة ويجري حاليًا البحث عن مقر إضافي نسبة للإقبال الكبير عليها حيث تجاوز عدد طلابها حاليا الـ150 طالبا.

من جانبه أشار السيد يسري الحمزاوي مدير الدعوة والتربية بالمركز الإسلامي في اليابان إلى أن هناك نموا كبيرا للإسلام في اليابان وهو من أسرع الأديان انتشاراً هناك، وقال إن عدد المسلمين ما زال قليلاً، لكن ذلك يرجع لتأخر وصول الإسلام إلى اليابان، حيث لم يصلها إلا في أواخر القرن التاسع عشر، وقدر عدد المسلمين باليابان بما يصل إلى مائتي ألف مسلم منهم تقريباً 10 آلاف ياباني.

وعن أهم المساجد باليابان التي تستقبل المصلين خلال شهر رمضان، أوضح الحمزاوي في ختام تصريحه:» أهمها مسجد طوكيو الكبير ومسجد أوتسوكا ومسجد جمعية مسلمي اليابان ومسجد السلام في أوكاتشي ماتشي ومسجد حراء، ومسجد جمعية مسلمي اليابان ومسجد كوبه وهو أول مسجد بُني في اليابان ولم يتأثر خلال زلزال 2005 بمدينة كوبه الذي دمر كل المنازل حول المسجد وبقي المسجد سالماً وأصبح ملاذاً للمتضررين من الزلزال.

في مرحلة التصفيات نصف النهائية

25 متأهلاً لجائزة كتارا لتلاوة القرآن

الدوحة – قنا

أعلنت المؤسسة العامة للحي الثقافي / كتارا/، عن تأهل 25 متسابقا في مرحلة التصفيات نصف النهائية، لجائزة كتارا لتلاوة القرآن الكريم في دورتها السادسة 2023. ويتنافس المتأهلون في هذه المرحلة على المراكز الخمسة الأولى، من خلال خمس حلقات (تبث على شاشة تلفزيون قطر) تكفل صعود 5 متأهلين لمرحلة التصفيات النهائية، والتي سيتم من خلالها ترتيب الفائزين الثلاثة من بين المتصدرين الخمسة.

والمتأهلون الـ25 لخوض التصفيات قبل النهائية هم: 4 متأهلين من كل من العراق ومصر والمغرب، و3 من سوريا و2 من الجزائر، وتأهل متسابق واحد من كل الدول التالية: السعودية، لبنان، فلسطين، اليمن، إندونيسيا، أفغانستان، الهند وتنزانيا. وتضم لجنة تحكيم جائزة كتارا لتلاوة القرآن الكريم محكمين مشهودا لهم بالكفاءة والخبرة في مجال التجويد وعذوبة الصوت، وتضم لجنة التحكيم لجنتين فرعيتين الأولى تختص بالتجويد وتضم ثلاثة أعضاء معتمدين لدى العديد من المسابقات القرآنية الدولية وهم: الشيخ الدكتور أحمد عيسى حسن المعصراوي، شيخ عموم المقارئ المصرية السابق، الشيخ عبدالرشيد صوفي، حاصل على أرفع الشهادات في القراءات العشر، الشيخ محمود العكاوي، حاصل على شهادات عالية في القراءات.

في حين تتألف لجنة عذوبة الصوت من ثلاثة أعضاء مختصين في الأصوات والمقامات وهم: الشيخ البهلول أبو عرقوب خبير وأستاذ علم المقامات، الأستاذ محمد عاصم البني، ماجستير في الهندسة الصوتية، ومحكم دولي في مسابقات دولية للقرآن الكريم والإنشاد الديني، الشيخ محمد أمين مشالي، مجاز بالقراءات العشر وله عدة مشاركات تحكيم دولية.

رمضان فرصة للتواصل والتضامن بين المسلمين في أمريكا

واشنطن – قنا

تحتفل المجتمعات المسلمة في جميع أنحاء الولايات المتحدة بشهر رمضان المبارك على طريقتها الخاصة، حيث يعكس هذا الاحتفال ثقافتهم الأصيلة بالبلدان التي ينحدرون منها، غير عابئين باختلاف عرقياتهم وألوانهم، لكنهم يجتمعون عند شعائر دينهم الحنيف، ومعاني التكافل والتآزر والتآخي في هذا الشهر الفضيل.

وتشهد المساجد والمراكز الإسلامية في الولايات المتحدة إقبالاً كبيراً من المسلمين الذين يحتفلون بالشهر الفضيل، ويؤدون الصلوات جماعة، ويقومون بالأعمال الخيرية عبر جمع الصدقات للمحتاجين، مما يعكس أهمية هذا الشهر في حياتهم الدينية والاجتماعية هناك.

كما يشكل شهر رمضان الفضيل فرصة للتواصل والتآزر والتضامن بين مسلمي الولايات المتحدة الذين يتشاركون وجبات الإفطار مع أصدقائهم وجيرانهم، في سعي منهم لتغيير الفكرة الخاطئة التي يحملها الغرب لديننا الحنيف، ولتعاليمه السمحة، وإعلائه لقيم التآخي والمحبة والسلام.

وتستقبل الجاليات المسلمة في أمريكا الشهر الفضيل بتزيين المساجد بالديكورات الرمضانية، وتنظيم المراكز الإسلامية العديد من الأنشطة والفعاليات التي تساعد على تعزيز الروحانية والوحدة بين المسلمين الأمريكيين، مثلما تحرص على تقديم المساعدة للمحتاجين، والمساهمة في الأعمال الخيرية، فضلا عن إقامة العديد من البرامج التعليمية والدروس الدينية لتوعية المسلمين بأهمية هذا الشهر، وفضل العبادات المختلفة.

ونظرًا لأن غالبية المسلمين الأمريكيين يعودون بأصول أسلافهم إلى أجزاء أخرى من العالم، فإن تقاليد رمضان في الولايات المتحدة متنوعة، إذ غالبًا ما يتذكر المهاجرون شهر رمضان الأول لهم في هذا البلد باعتباره الوقت الذي تعلموا فيه عادات جديدة. وبالنظر لكبر مساحة الأراضي الأمريكية وانتشار الجاليات المسلمة فيها، تتباين الأجواء الرمضانية في هذا البلد من ولاية لأخرى، ومن عرقية لأخرى، إذ تقول لينا ياسين (مغتربة يمنية)، إنها تفضل الأجواء الرمضانية في بلادها، مشيرة إلى أن الجالية المسلمة تفتقد لسماع صوت الأذان في ولاية /نورث كارولينا/ حيث تقيم، كما أنها تقر بأن أداء فريضة الصيام في الولايات المتحدة يتطلب «مصاريف مالية كثيرة، إلا أن هذا لا يمنع من أن تزين مائدة الإفطار بعدد من المأكولات التي لا تعدها الأسر إلا في المناسبات، ويتطلب تحضيرها مهارات خاصة ومصاريف إضافية.»

من جهتها، أفادت سميرة جويد، التي هاجرت من وطنها باكستان في سن 29 عامًا، بأنها تتذكر شهر رمضان الأول لها في الولايات المتحدة على أنه مختلف تمامًا عن الطريقة التي كانت تحتفل به في بلدها الأم، مشيرة إلى أنها اعتادت الاحتفاء بالشهر في المركز الإسلامي في /سينسيناتي/ الكبرى للاستفادة من الأنشطة الرمضانية التي تجرى في المسجد، معتبرة أن «هذا تقليد تنفرد به الولايات المتحدة».

من جانبه، أشاد طارق رشيد، ذو الأصول الهندية، بالطريقة التي ينظم بها المسلمون الأمريكيون الأنشطة الرمضانية لجميع أفراد أسرهم، مستذكرا شهر رمضان الأول له في الولايات المتحدة، والذي وصفه بـ«المميز للغاية». كما قال رشيد، الذي أصبح إمامًا بالمركز الإسلامي في ولاية /فلوريدا/، إنه ينظّم تجمعات للإفطار للمسلمين مع معتنقي الديانات الأخرى في مسجده، معتبرا أن تجمعات الإفطار هي أهم ما يميز شهر رمضان بالنسبة له، لأنها تخلق صداقات قوية بين المجتمعات المختلفة.

وفي ولاية /نيويورك/، قام المسلمون بالإفطار وأداء صلاة التراويح في ميدان /تايمز سكوير/ الشهير للعام الثاني على التوالي، حيث نشرت وسائل الإعلام الأمريكية مقاطع فيديو وصورا لأداء صلاة التراويح بمكبرات الصوت من داخل المكان. وأعلنت فتاة مصرية أمريكية تُدعى رنا عبدالحميد، عن تمكنها أخيرًا من الحصول على موافقة رسمية لرفع الأذان بمكبرات الصوت في مدينة /أستوريا/، وهي المرة الأولى في التاريخ التي يُرفع فيها الأذان بمكبرات الصوت داخل تلك المدينة.

وتلعب المساجد والمؤسسات الإنسانية والمراكز الإسلامية في المدن الأمريكية أدوارا في غاية الأهمية خلال شهر رمضان المبارك لتعريف غير المسلمين بتعاليم الدين الحنيف، من نبذ للعنف والكراهية، وإعلائه لقيم التآخي والسلم والقبول بالآخر والصدق وغيرها من مقاصد الشريعة، حيث تحدث سامر عيسى، المشرف ببرنامج الإصلاح والباحث في التراث الإسلامي والعربي في الولايات المتحدة، عن دور المساجد والمؤسسات الإنسانية والتنموية خلال شهر رمضان في تقديم الدعم والإيواء والإطعام للصائمين المسلمين، وخاصة كبار السن والمشردين والأكثر احتياجًا، كما أشار إلى أن المراكز الإسلامية تقدم وجبات مجانية وبأجور رمزية للمحتاجين بغض النظر عن ديانتهم، وأن الأدوار الإنسانية والأجواء الإيجابية في هذا الشهر تجعل رمضان في أمريكا مليئاً بالومضات الروحانية، والمشاركات المجتمعية الفاعلة بأدوار متميزة وإيجابية.

وفي سياق متصل، يقوم أئمة مسلمون بإرشاد الطلبة خلال شهر رمضان، لما تحتله هذه المهمة من أهمية كبرى في بعض الولايات الأمريكية مثل ولايات / ميتشجن/ و/نورث كارولينا/ و/ ماساتشوستس/، حيث تنظم لهم محاضرات توجيهية حول كيفية الصوم، والتركيز على العبادات، والأخلاق الحميدة، وتقديم الخدمات المجتمعية والتطوعية خلال هذا الشهر، إلى جانب تقديم نصائح وتوجيهات لهم حول كيفية التغلب على التحديات التي تواجههم في هذا البلد خلال رمضان المبارك.

وفي تصريح خاص لوكالة الأنباء القطرية /قنا/، قال الشيخ عبدالجبار عبدالله، إمام مسجد الأقصى في مدينة «جرينزبور» بولاية /نورث كارولينا/، «إن زيادة انتشار الدين الإسلامي في الولايات المتحدة يرجع إلى نشاط المساجد فيها، والذي تطور خلال العام الماضي»، لافتا إلى أن الجاليات المسلمة في أمريكا تستقبل الشهر الفضيل بروح الود والتآزر والتضامن، ويتوقع أن يكون هذا العام خاصًا بالنسبة للمسلمين، الذين يتمنون أن يتمكنوا من الاحتفاء بشهر العبادة بأمان وسلامة».

مركز بن زيد يواصل تقديم فعالياته الرمضانية للجاليات

الدوحة – **لوسيل**

يواصل مركز الشيخ عبدالله بن زيد آل محمود الثقافي الإسلامي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تقديم العديد من البرامج الرمضانية، حيث يقدم الوعظ على موائد الإفطار في العديد من المواقع، كما يستضيف مئات المهتدين في برامج متنوعة.

ووفق بيان لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية تلقت لوسيل نسخة منه فانه خلال الأسبوع الثالث من الشهر الفضيل حيث حضر ما يزيد على 3000 شخص من أربع جاليات فعاليات المركز المختلفة، والتي نظمها قسمي التعريف بالإسلام، والثقافة الإسلامية.

ونظم قسم التعريف بالإسلام برنامج ملتقى بن زيد الرمضاني بحديقة الأوكسجين للجالية الناطقة بالإنجليزية بحضور ما يزيد عن 400 ناطق بالإنجليزية، حيث قدم الملتقى الداعية عبد الرحيم مكارثي، وتناول خلاله جوانب متنوعة من روحانيات الشهر الكريم، وشهد الملتقى تفاعلا من الجمهور مع الفقرات المقدمة.

واحتضن مصلى العيد في منطقة أبو هامور 700 ناطق بالتاميلية، في محاضرة تناولت الطاعة، والعبادة في الشهر الفضيل، وفي الموقع ذاته، حضر 600 ناطق بالبنغالية برنامجا رمضانيا تثقيفيا، وترفيهيا حاز إعجابهم، كما حضر 900 من أبناء الجالية الملبارية برنامج الملتقى، واستمعوا لمحاضرة تناولت أهم معالم الشهر الفضيل، وأهمية استغلاله بالشكل الأمثل خاصة خلال العشر الأواخر، كما حضر 700 ناطق باللغة الهندية برنامجا رمضانيا تناول فضل شهر رمضان ومضاعفة الأجور والحسنات فيه.

وشهد القسم النسائي مواصلة تقديم الدروس الشرعية للسيدات من الجاليات المسلمة، حيث حضرت 46 سيدة في ثلاث مجموعات دروس كتاب التوحيد، و10 سيدات درسا حول أركان الإيمان، و24 سيدة درسا حول الصلاة.

ماكدونالدز قطر تجمع تبرعات لدعم تعليم الأطفال

الدوحة – **لوسيل**

نجحت ماكدونالدز قطر، في جمع 250 ألف ريال من التبرعات لصالح مؤسسة «التعليم فوق الجميع»، وهي من كبرى المؤسسات العالمية في مجال التنمية والتعليم، وخلال شهر رمضان المبارك أطلقت ماكدونالدز قطر حملة تبرعت خلالها لمؤسسة «التعليم فوق الجميع» بريال قطري عن كل وجبة «هابي ميل» مبيعة. وتندرج هذه التبرعات في إطار الشراكة بين ماكدونالدز قطر ومؤسسة «التعليم فوق الجميع» منذ أكتوبر 2022، التي يتعاونان من خلالها في تنظيم العديد من الفعاليات التوعوية على مدار العام، بالإضافة إلى الأنشطة التطوعية وجمع التبرعات.

ومنذ بداية الشراكة، نجحت ماكدونالدز قطر في جمع 250 ألف ريال وخلال شهر رمضان المبارك فقط تبرعت بمبلغ 116,592 ريال من مبيعات وجبة «هابي ميل» لصالح مؤسسة «التعليم فوق الجميع» وجهودها في دعم تعليم الأطفال.

وعلّق مثقال أبو ناصر، المدير العام لماكدونالدز قطر، بالقول: «نحن ممتنون لدعم عملائنا، ومساعدتهم لنا في تحقيق هدفنا. فبفضل مساهماتهم، استطعنا الوفاء بوعدنا بتوفير الطعام والتبرعات لأفراد المجتمع، والمساهمة في جهود توفير مستقبل أكثر إشراقاً للجيل القادم، وخاصة الأطفال الذين ينتمون إلى الفئات الأقل حظاً. فنحن في ماكدونالدز قطر نؤمن بأن التعليم هو المفتاح الكفيل بإطلاق العنان لإمكاناتهم، والمساهمة في إعداد قادة المستقبل. لذلك، فإن جهودنا لا تقتصر فقط على تمكين شباب اليوم، بل نستثمر في اعداد قادة الغد».

من جهتها، أكدت السيدة تاج سليمان، مديرة الشراكات في مؤسسة التعليم فوق الجميع على التزام المؤسسة «باستخدام التعليم للمساعدة في تحسين الحياة، وتحقيق عالم أفضل للجميع. ونحن نفخر بالعمل مع شركائنا الذين يدعمون رؤيتنا لبث الأمل وتوفير فرص حقيقية لتحسين حياة الأطفال عن طريق التعليم».

مركز عليا السويدي منارة لتعليم القرآن والقيم الإسلامية

الدوحة – **لوسيل**

كشف تقرير لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية القطرية ان حلقات تعليم القرآن الكريم بالمراكز القرآنية التابعة لها تعد مدارس تربوية متكاملة لا يقتصر دورها فقط على تعليم أبنائنا الطلاب كتاب الله، بل تسهم بشكل فاعل في تربية الجيل الناشئ تربية إيمانية منبثقة من منهج القرآن سلوكا وعملا، وتزودهم بالعديد من المهارات اللغوية وفهم قواعد اللغة العربية، وتدرب اللسان على الفصاحة والبيان، إلى جانب فهم مبادئ الدين وقيم الإسلام وأحكامه وما يعكسه ذلك من صحة نفسية وسكينة وراحة البال، وتعميق روح الهداية والاستقامة في قلوب الأبناء وتنمية مبدأ الاعتزاز بإسلامهم وهويتهم والتعلق بكتاب الله وحبه وتعظيمه وتوقيره، فضلا على أن قارئ القرآن يكتسب الأجور العظيمة ويتنعم بصحبة القرآن وأهله في المراكز القرآنية.

واشار التقرير الى ان الحلقات القرآنية تزود أبناءنا الطلاب كذلك بمفردات ومعان وافرة فضلا عن تخريج طلاب مُؤهّلين لتدريس الأجيال القادمة تعاليم القرآن الكريم وأحكامه، واستثمار وقت أبنائنا الطلاب من البراعم والأشبال والشباب بالعلم النافع، وإشغالهم بتعلم معالي الأمور من كتاب رب العالمين.

ونوه بانها تعزز حلقات تحفيظ القرآن الكريم تكوين مشاعر أُخوّة وأُلفة بين طلّاب حلقات تعليم القرآن، فضلًا عن إحياء المساجد وإعمارها بحلقات تحفيظ القرآن الكريم، وتعزيز دورها في بناء المجتمع المسلم ومعرفة أحكام التلاوة الصحيحة

مركز عليا السويدي لتحفيظ القرآن الكريم

بالحركات، وتخلُّق مرتادي الحلقات بأخلاق القرآن وآدابه؛ عملًا بما يحفظوه منه. واستعرضت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في هذا التقرير جهود مركز عليا السويدي لتحفيظ القرآن الكريم الذي يعمل تحت إشراف النشاط النسائي بإدارة الدعوة والإرشاد الديني، ويقع المركز في منطقة روضة الحمامة ويبلغ عدد الدارسات المسجلات بالمركز 253 دارسة، يتوزعن على 18 حلقة خلال الفترتين الصباحية والمسائية، وتشرف على هذه الحلقات 12 معلمة للقرآن الكريم.

وفي ذات السياق اوضحت السيدة نوره النعيمي رئيسة مركز عليا السويدي لتحفيظ القرآن الكريم، أنها التحقت بوزارة الأوقاف وعملت كمشرفة برامج وأنشطة في مركز اروى بنت عبدالمطلب لمدة 8 سنوات، ثم ترأست مركز أروى، وفي 2021 انتقلت لرئاسة مركز عليا السويدي، وذكرت أن عدد الدارسات المسجلات بالمركز مئتان وثلاثة وخمسون دارسة تم توزيعهن على ثمانية عشر حلقة بين الفترة الصباحية والفترة المسائية، وأشارت إلى أن حلقات التعليم عن بعد عبر برنامج (تيمز) أثناء فترة الجائحة تكللت جميعها بالنجاح حيث حققت حينها النتائج المرجوة. وأعربت النعيمي عن سهولة التسجيل الحضوري لجميع الفئات العمرية، (نساء أميات، نساء متعلمات، فتيات، أطفال). وقالت إن المركز يحرص على استقطاب أكبر عدد من الدارسات من منطقة المركز ومن المناطق المجاورة، والسعي في خدمة كتاب الله وتخريج أكبر عدد من الخاتمات، وهو حرص جماعي من العاملات بالمركز سواء رئيسة المركز والمشرفة والمنسقات والموجهات.

السيدة سعاد زهرة علي معلمة قرآن، أوضحت أنها تعمل في المركز منذ 4 سنوات، وأشارت إلى أن العامل الرئيسي الذي يجعل الطالبة تكمل مسيرتها في حفظ القرآن الكريم بهمة وبدون انقطاع أو فتور هو حرص الأمهات على تعليم اللغة العربية وحفظ آيات القرآن الكريم، وأشارت أن الدور الفعال للمعلمة يكون من خلال استخدام أسلوب شرح سهل وممتع، وتشجيعهن على حب القرآن الكريم والعمل بتعاليمه وتحفيزهن على الاستمرار في حفظ كتاب الله حتى لو تستمع إليه فقط من غير دراسة.

الطالبة مي يسري تبلغ من العمر 11 سنة، تحفظ من القرآن جزء عم، وهدفها ختم القرآن الكريم، ومن بعد الختم المواظبة على مراجعته لعدم نسيانه والعمل به وان تصبح محفظة للقرآن. وأشارت أن القرآن الكريم أثر عليها بالهداية والالتزام بالصلاة.

ولية أمر الطالبة المياسة المري تبلغ من العمر 11 سنة، تحفظ من القرآن الكريم جزء عم، ولفتت إلى الأثر العائد عليها منذ التحقت بالمركز وهو تحسن مستوى القراءة، وأصبح لديها نزعة دينية لتأثرها بالمحفظات والطالبات، ومن الناحية السلوكية الهدوء والتأثر بمن حولها في الأخلاق الحميدة وطريقة التعامل معهن.

رمضان.. شهر الانتصارات والأحداث المفصلية الكبرى في تاريخ الإسلام

الدوحة – قنا

يعتبر شهر رمضان المبارك، بحق، شهر الأحداث المفصلية في تاريخ الإسلام والمسلمين، حيث شهد أحداثا بالغة الأهمية على مر التاريخ الإسلامي، كتبت بسببها تفاصيل كثيرة، وترسخت بنتائجها مفاهيم عميقة، لا تزال تبعاتها تلقي بظلالها على مسيرة الأمة وعلاقاتها ببقية الأقوام والأمم الأخرى إلى يوم الناس هذا. الحدث الفاصل الأول في تاريخ الأمة الإسلامية هو بدء نزول القرآن الكريم في شهر رمضان المبارك على رسول الله صلى الله عليه وسلم إيذانا ببزوغ فجر جديد على الإنسانية وميلاد «خير أمة أخرجت للناس» لتبدأ بعد ذلك مسيرة تصحيح التصورات وتطهير النفوس وصفائها وسموها وتحرير العقول من الوثنيات، فكانت تجلياتها فتوحات عظيمة، أسست لوقائع وأحداث امتدت حتى رأى العالم عمران الحضارة الإسلامية ومنجزاتها العلمية وثقافتها الروحية، وصولا لحكم العالم ردحا من الزمن.

وبحسب تواريخ تلك الأحداث من زمن النبوة إلى وقتنا الحاضر، سنورد أهم تلك الأحداث في تاريخ الأمة المسلمة. ولا شك أن غزوة بدر الكبرى، في السابع عشر من شهر رمضان في السنة الثانية للهجرة، كانت أولها، وقد سماها القرآن الكريم يوم الفرقان لأن الله تعالى فرق فيه بين الحق وقيمه وبين الباطل وغروره، وهي أولى المعارك المهمة في التاريخ الإسلامي، وكان عدد المسلمين فيها ثلاثمائة وأربعة عشر رجلا، على أرجح الأقوال، وعدد المشركين تسعمائة وخمسين رجلا، ونزل فيها قوله تعالى: ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون آل عمران: 123.

الفتح الأعظم

وفي السنة الثامنة للهجرة، كان الفتح الأعظم، فتح مكة في العشرين من شهر رمضان المبارك، فكتب نهاية لحقبة وبداية لأخرى في تاريخ مكة وأهلها، وقد تم به القضاء على فلول الوثنية، وتحطيم الأصنام حول الكعبة. وكان الفتح إيذانا بهدم أصنام المشركين، حيث أمر رسول الله عليه الصلاة والسلام بإزالتها، فهدم خالد بن الوليد بعد فتح مكة بخمسة أيام البيت الذي كانت تعبد فيه العزى في منطقة نخلة، كما وجه الرسول صلى الله عليه وسلم السرايا لهدم الأصنام، وما هو إلا عام واحد، حتى قدم في العام التالي في السنة التاسعة في رمضان وفد ثقيف من الطائف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، يريدون الإسلام، فهدم فيها صنم اللات الذي كانت تعبده ثقيف.

وفي عام 91 هـ في شهر رمضان، أرسل القائد موسى بن نصير سرية بقيادة طريف بن مالك إلى جنوبي الأندلس، بعد موافقة الخليفة الأموي الوليد بن عبدالملك، وكانت مؤلفة من خمسمائة مجاهد، منهم مائة فارس، والباقي من المشاة، ونزل في جزيرة /بالوما/ في الجانب الإسباني، وعرفت هذه الجزيرة فيما بعد باسم / جزيرة طريف/ على اسم هذا القائد، وأغار على الجزيرة الخضراء، فأصاب غنيمة كبيرة، ورجع سالما، فلما رأى الناس ذلك تسارعوا إلى الغزو، وتشجعوا على فتح الأندلس، وكان استطلاعه تمهيدا لوضع خطة فتح الأندلس موضع التنفيذ العملي في ميادين القتال.

فتح الأندلس

وبعدما فعلته سرية طريف، بدأ فتح الأندلس بقيادة طارق بن زياد في الثامن والعشرين من رمضان في سنة 92 هـ، بهزيمة لذريق ملك القوط في موقعة حاسمة تعرف بـ«موقعة البحيرة»، بعد أن استولى على مضيق جبل طارق وأحرق سفنه، وقال كلمته المشهورة: «البحر من ورائكم والعدو من أمامكم»، ثم تم بعدها فتح قرطبة وغرناطة وطليطلة العاصمة السياسية للأندلس.

وفي اليوم الثاني من رمضان عام 114 هـ كانت نهاية معركة /بلاط الشهداء/ الشهيرة، التي أوقفت تقدم الفتح الإسلامي في أوروبا. ووقعت المعركة بين جيش المسلمين بقيادة عبد الرحمن الغافقي، والي الأمويين على الأندلس، وجيش الفرنجة بقيادة شارل مارتل، في منطقة /بواتييه/ جنوبي فرنسا، وعلى بعد نحو 70 كيلومترا من العاصمة باريس، وكان ذلك في عهد الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك، وأدت تلك الهزيمة إلى توقف آخر الحملات الإسلامية لفتح أوروبا الغربية.

وفي عام 138هـ وتحديدا في الخامس عشر من رمضان، عبر عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبدالملك المعروف بـ «صقر قريش» البحر إلى الأندلس، بعد أن فر من بطش العباسيين بالأمويين في رحلة شاقة ليؤسس دولة إسلامية قوية في الأندلس وأجزاء من شمال أفريقيا، وكانت عاصمتها قرطبة، وتحولت إلى خلافة بإعلان عبدالرحمن الناصر لدين الله نفسه في ذي الحجة 316 هـ خليفة قرطبة، بدلا من لقبه السابق أمير قرطبة، وهو اللقب الذي حمله الأمراء الأمويون منذ أن استقل عبدالرحمن الداخل بالأندلس، وظلت الدولة الأندلسية زهاء ثلاثة قرون.

حرب الروم

وفي السادس من شهر رمضان عام 223 هـ، جهز الخليفة العباسي المعتصم بالله بن هارون الرشيد جيشا لحرب الروم استجابة للصرخة الشهيرة لإحدى النساء المسلمات (وامعتصماه)، عقب هجوم الإمبراطور البيزنطي ثيوفيلوس على ثغري ملاطية وزبطرة في دولة تركيا الحالية، وقيام جيش الإمبراطور بتخريبهما وأسر الكثير من النساء، فسار جيش المعتصم إلى مدينة عمورية وحاصرها إلى أن سقطت ودخلها المسلمون في السابع عشر من رمضان.

وفي رمضان من سنة 479 هـ، وقعت معركة الزلاقة، التي أطالت عمر الإسلام في الأندلس 400 سنة، وانتصر فيها جيش المرابطين بقيادة أمير المسلمين يوسف بن تاشفين على جيش الفرنجة البالغ تعداده ثمانين ألف مقاتل بقيادة الفونسو السادس ملك قشتالة. وكان ابن تاشفين قد عبر إلى الأندلس بعد أن استنجد به ملوكها لإنقاذ البلاد من خطر الغزو الفرنجي.

وفي سنة 658 هـ وقعت معركة عين جالوت في الخامس والعشرين من رمضان، حينما خرج السلطان سيف الدين قطز من مصر لملاقاة جيش المغول الذي كان قد أسقط بغداد عاصمة الخلافة العباسية قبل ذلك بعامين ودمرها وسيطر على أجزاء واسعة من بلاد الشام ودخل دمشق، فكانت معركة عين جالوت، وهي قرية بين بيسان ونابلس في فلسطين حاليا، حدثا مفصليا، انتصر فيها المسلمون انتصارا ساحقا، وأدت المعركة لانحسار نفوذ المغول في بلاد الشام وخروجهم منها نهائيا وإيقاف المد المغولي، وتم فيها توحيد مصر وبلاد الشام، وإنقاذ الإسلام والمسلمين من همجية المغول.

فتح أنطاكية

في عام 666 هـ، فتح جيش المسلمين مدينة أنطاكية في الرابع من رمضان، بقيادة الملك الظاهر بيبرس البندقداري، وتم استردادها من يد الصليبيين بعد أن ظلت تحت سيطرتهم 170 عاما، وكان الانتصار على جيش الفرنجة، من أبرز نجاحات الظاهر بيبرس من بعد أن بسط سيطرته على الدولة المملوكية في مصر والشام.

وفي الخامس عشر من رمضان في سنة 1224هـ، انتصرت الدولة العثمانية على روسيا في معركة «تاتاريجه»، وقتل فيها 10 آلاف جندي من الروس.

وفي الحادي والعشرين من رمضان في سنة 1271هـ، خسر الروس 20 ألف جندي في هجوم الجيش العثماني على قلعة «سيفاستوبول» في أوكرانيا حاليا أثناء حرب القرم بين الدولة العثمانية وروسيا.

وفي العصر الحديث، وفي العاشر من رمضان في سنة 1393هـ / 1973م كانت معركة العبور، التي عبرت فيها القوات المصرية المسلحة قناة السويس من الضفة الغربية إلى الضفة الشرقية، بعد احتلال الكيان الإسرائيلي لها نحو سبع سنوات في الخامس من شهر يونيو سنة 1967م، ووصلت في العاشر من شهر رمضان القوات السورية إلى شواطئ بحيرة طبرية.

■ قلعة «سيفاستوبول» في أوكرانيا

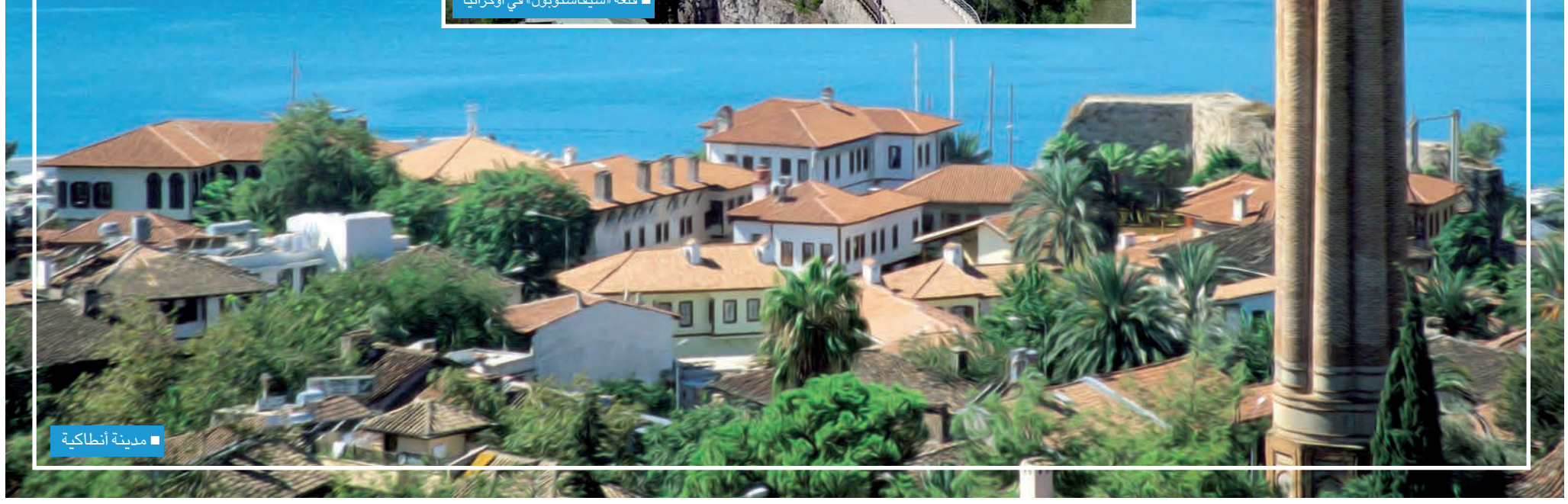
■ مدينة أنطاكية